[139] اما قوله: بان العباس كان غنيا، وكان اعقل وارفع من ان يرد عرض النبي بخلا أو غفلة عن عظيم الشرف، إلى آخر ما قاله عن ابي الفضل فصحيح، وحاشاه من ان يرده الا ليري الناس اعترافه - على جلالة قدره وعظم شأنه - بحق علي وتقديمه اياه - مع كونه صنو ابيه وبقية اهليه - على نفسه، وبهذا ارتفع قدر ابي الفضل عند ا ورسوله، وعظمت منزلته في نفوس أولي الالباب، ورحم ا من عرف حده فوقف عنده. واما ما نقله هذا المرجف عن كتب الشيعة في شأن ام العباس فشئ لا نعلمه وكتب الشيعة الامامية تنزه العباس وامه، وتقدس أباه شيبة الحمد عن كل وصمة، فانهم عليهم السلام لم تنجسهم الجاهلية بانجاسها، ولم تلبسهم من مدلهمات ثيابها، وابو الفضل العباس كان من افضل الناس عليه السلام. " المسألة الخامسة عشرة " فلسفة اشترعها دستورا مكرما ! لتوحيد كلمة الاسلام اليوم. قال: كل يعلم وكلنا نعلم ان البيوت الاموية والهاشمية والعباسية كانت بينها تراث وثارات وعداوات قديمة وحديثة _____